



## ماي قد تقصي جونسون في تعديل وزاري «جذري»

لندن - أ.ش.؛ كشفت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي أنها ستجري تعديلا جذريا في حكومتها في ظل التحديات التي تواجهها من داخل الحزب والحكومة ومطالباتها بالتنحي، موضحة أنها تعتزم نقل وزير الخارجية الحالي بوريس جونسون إلى منصب أقل مرتبة. وأكدت ماي، في مقابلة نشرتها صحيفة «صندايا تايمز» أمس، أنها تستعد لإحداث تغيير جذري في تشكيلها الحكومي، مبررة ذلك بالسعي إلى التأكيد على أن لديها «أفضل الأشخاص» في مجلس الوزراء. وقالت، لدى سؤالها عن خياراتها في التعامل مع جونسون، «لم يكن نمطي مطلقا أن أختبئ من تحد وسابدا الآن. أنا رئيسة الوزراء، وجزء من وظيفتي هو التأكيد من أن لدي دائما أفضل الأشخاص في مجلس وزرائي».

## ترامب يواصل تهديداته: شيء وحيد سينجح مع بيونغ يانغ

# زعيم كوريا الشمالية يدخل شقيقته دائرة صنع القرار.. ويشيد بالنووي

## الحرس الثوري: إذا تم إدراجنا على قائمة الإرهاب سيكون الجيش الأميركي كـ «داعش» بالنسبة لنا

هذه الخطوة. وكان البيت الأبيض قال يوم الجمعة الماضي إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب سيعزل عن رد فعل أميركي جديد على اختبارات إيران الصاروخية ودعمها للإرهاب وهجمات الإلكترونية في إطار استراتيجيته الجديدة للتعامل مع طهران.

واتهم ترامب، إيران بتمويل كوريا الشمالية وبرامجها النووية، وبأنها تتاجر مع هذا البلد، وتقدم أعمالا معه، وتتهدد أحكام الاتفاق النووي، وقال في مقابلة مع قناة «تي في أن» التلفزيونية تم بثها أمس الأول: «أنا واثق من أن الإيرانيين يقومون بتمويل كوريا الشمالية، وكذلك أنا واثق من أنهم يقومون بأعمال مشتركة معها، وأنا واثق كذلك من أنهم يتاجرون مع كوريا الشمالية، إنه أمر غير مقبول على الإطلاق، وهذا لا يخبرك بحدود الصفة النووية معهم، ولكن من وجهة نظري: هذا ما يسمى بخرق روح الاتفاق».

«سترون ماذا سافعل معها (إيران) في المستقبل المتطور» وقال في إشارة إلى

قراره المنتظر الإعلان عنه حول ما إذا كانت الولايات المتحدة ستواصل الوفاء بالتزاماتها بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة (اتفاق إيران النووي) أستطيع أن أقول إن إيران - لاعب سيئ، وسيتم التعامل معها وفقا لذلك».

وكانت صحيفة واشنطن بوست الأميركية، قد ذكرت يوم الخميس الماضي، أن ترامب سيعزل الأسبوع المقبل كيف ستواصل الولايات المتحدة تنفيذ التزاماتها الخاصة بالاتفاق النووي مع طهران الذي هدف لتجديد برنامجها النووي. ووفقا للصحيفة، فإن الرئيس الأميركي يعترض فعلا التحلي عن هذه الصيغة في شكلها الحالي، ومن المقرر أن يعلن، على وجه الخصوص، تناقض «خطة العمل المشتركة» مع المصالح الوطنية للولايات المتحدة.

عواصم - وكالات: حذر قائد قوات الحرس الثوري الإيراني اللواء محمد علي جعفري أمس الولايات المتحدة من مغبة تشديد العقوبات على بلاده وتصنيف الحرس الثوري ضمن قائمة الجماعات «الإرهابية».

ونقلت وسائل إعلام رسمية إيرانية عن اللواء جعفري خلال اجتماع المجلس الاستراتيجي للحرس الثوري قوله إن بلاده تعتبر تنفيذ قانون العقوبات الأميركية (جاستا) بمنزلة انسحاب أميركا من الاتفاق النووي.

وقال جعفري: «في حال صحت الأخبار المتواترة فيما يخص الحماية الأميركية التي تريد وضع حرس الثورة الإسلامية على لائحة المجموعات الإرهابية، فإن الحرس الثوري سيضع الجيش الأميركي وخصوصا المتواجد في منطقة الشرق الأوسط في نفس التراس إلى جانب داعش». وأضاف: «وكما أعلننا في السابق، فإذا نفذت الولايات المتحدة قانون الحظر على إيران، فليها أن تنقل قواعدها العسكرية إلى مسافة 2000 كيلو متر حتى لا تكون في مرمى الصواريخ الإيرانية».

وحذر من أن «الجمهورية الإسلامية ستستغل أي تصرف أميركي سانح حول الاتفاق النووي لتحقيق فقرة في برامجها الصاروخية». ويتعين على الحكومة الأميركية إخطار الكونغرس كل 3 أشهر بمدى التزام إيران بشروط الاتفاقية. وكشفت تقارير إعلامية أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب يعترض الأسبوع المقبل اتهام إيران في المراجعة الدورية بعدم الالتزام ببنود الاتفاقية. وفي هذه الحالة ستبدأ مهلة من 60 يوما يتعين على مجلس الشيوخ الأميركي خلالها البت في إعادة فرض عقوبات على إيران، وفي حال اتخاذ مثل هذه الخطوة سيكون ذلك بمنزلة إلغاء للاتفاقية النووية من جانب الولايات المتحدة، غير أنه ليس ممن المؤكد توافر أغلبية تؤيد



كيم جونج أون وشقيقة زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون برفقة شقيقته الصغرى في إحدى الجولات التفقدية في كوريا الشمالية (روسيا اليوم)

العسكرية لإجبار بيونغ يانغ على وقف اختياراتها الباليستية والنووية. كما هدد ترامب «بتدمير كامل» لهذا البلد الآسيوي.

الذي ذلك، ذكرت مصادر عسكرية كورية جنوبية أمس أن كوريا الجنوبية حصلت على تقنيات صناعة قنبلة غير مميتة يمكن أن تعطل أنظمة الطاقة في كوريا الشمالية في حالة الحرب.

وأفادت وكالة أنباء كوريا الجنوبية (يونهاب) بأن ما تسمى بـ«قنبلة التعقيم» تعمل عن طريق نشر خيوط الكربون الجرافيت المعالجة كيميائيا على المرافق الكهربائية لخلق ماس كهربائي وتعطيل شبكة الكهرباء. وقد تم تطوير هذا السلاح من قبل وكالة تنمية الدفاع الكورية الجنوبية كجزء أساسي من برنامج الضربة الوقائية لكوريا الجنوبية والذي يطلق عليه اسم «سلسلة القتل».

ونقلت وكالة يونهاب عن مسؤول عسكري كوري جنوبي لم تكشف عن اسمه، قوله «إن جميع التقنيات لتطوير قنبلة جرافيتية بواسطة وكالة تنمية الدفاع قد تم تأمينها وهي في المرحلة التي يمكننا فيها بناء القنابل في أي وقت».

خطابه «القنبلة» أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في الشهر الماضي، وقد رقي إلى عضو كامل يحمل حق التصويت في المكتب السياسي.

في المقابل، كتب ترامب على تويتر «الرؤساء وإدارتهم عكفوا على الحديث مع كوريا الشمالية على مدى 25 عاما، ووقعوا اتفاقات وصرخوا مبالغ طائلة من الاموال».

وتابع «لكن لم يكن لذلك مفعول. فقد تم خرق الاتفاقات حتى قبل أن يجف الحبر، في استهانة بالمفاوضين الأميركيين. عفوا، لكن شيئا واحدا فقط سيكون له مفعول».

ونظر ترامب مجددا إلى الموضوع خلال مشاركته في البرنامج التلفزيوني للسنااتور السابق مايك هاكابي على شبكة تربيثي التلفزيونية ملقيا اللوم على الإدارات الأميركية السابقة لعدم تعاملها مع المسألة بالطريقة الملائمة.

وقال ترامب إن هذا الأمر «كان يجب أن تتم معالجته قبل 25 عاما، قبل عشر سنوات، خلال عهد أوباما»، في إشارة إلى سلفه في المنصب باراك أوباما. ولم تستبعد الولايات المتحدة للجوء إلى الخيار



كيم جونج أون برفقة شقيقته الصغرى في إحدى الجولات التفقدية في كوريا الشمالية (روسيا اليوم)

التهديدات النووية الصادرة عن الأميركيين في الولايات المتحدة». وأكدت وسائل الإعلام إن ترقية شقيقة كيم جونج أون كيم، «كيم يو جونج» عضوا مناوبا في المكتب السياسي، الذي يرأسه كيم جونج أون نفسه.

وتم الإعلان عن ترقيتها إلى جانب عدد آخر من الترقيات لعشرات كبار المسؤولين، وكثيرا ما تظهر شقيقة كيم برفقته في «رحلات الإرشاد الميداني» التي يجريها وغيرها من المناسبات ويعرف عنها ارتباطها بحملات الحزب الدعائية.

ويجعل هذا القرار بالترقية، الشابة البالغة من العمر 28 عاما العضو الوحيد من جيل الألفية، جنبا إلى جنب مع كيم جونج أون، في الهيئة المؤثرة، وتشير ترقيتها إلى أنها أصبحت بديلا عن عمه كيم جونج أون، «كيم كيونج هي» التي كانت صانعة القرار الرئيسي، عندما كان الزعيم السابق كيم جونج إل حيا. وشملت الترقيات وزير خارجية كوريا الشمالية «ري يونج»، وهو الرجل الذي كان قد وصف دونالد ترامب بأنه «الرئيس الشرير» في

## سيئول تقترب من «قنبلة التعقيم» لتعطيل

## أنظمة الطاقة

## بيونغ يانغ

عواصم - وكالات: قبل ساعات من تهديد الرئيس الأميركي دونالد ترامب لبيونغ يانغ بأن «شيئا واحدا فقط يصلح» في التعامل معها، قال زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، إن أسلحته النووية تشكل «سيفا ثمينًا» يحمي كوريا الشمالية من العدوان ويضمن سيادتها، فيما قام بترقية شقيقته «كيم يو جونج»، لتكون عضوا مناوبا في المكتب السياسي وهو الهيئة العليا لصنع القرار.

ويبدو أن ترامب يلوح إلى حل آخر غير الدبلوماسية، برغم أن حديثه غير واضح، ولكن الإشارة إلى العمل العسكري قد تكون واردة في ذهن الرئيس الأميركي. وقالت وسائل الإعلام في بيونغ يانغ إن زعيمها، تناول «الوضع الدولي المعقد»، في خطاب القاءه أمام اجتماع اللجنة المركزية للربعة لحزب العمال الحاكم أمس الأول، مقرا بأن بلاده تواجه «محنة» إلا أنه أكد أن اقتصادها نما هذا العام رغم العقوبات.

وأضاف كيم «إن الأسلحة النووية في كوريا الشمالية ثمرة قيمة يحملها ابناؤها في كفاهم المرحج بالدماء للدفاع عن مصير وسيادة البلاد من

## عدد كبير من الشخصيات والأحزاب المعارضة للاستقلال دعمتها تحت شعار «كفى لتتعقل»

# تظاهرة «برشلونية» ضد الانفصال.. ومدريد تلوح بتعليق الحكم الذاتي



آلاف الكتالونيين يظهرون في برشلونة ضد الانفصال عن إسبانيا أمس (أ.ف.ب)

عواصم - وكالات: نفت بغداد رسميا ما أعلنته رئاسة إقليم كردستان عقب اجتماع ثلاثي بين مسعود بارزاني، رئيس الإقليم، ونائب الرئيس إياد علاوي وأسامة النجيفي الاتفاق على بدء الحوار ورفع العقوبات المفروضة على الإقليم. وأعلنت مصادر برلمانية في بغداد أنه لا يحق لأي شخصية أو كتلة سياسية إجراء الحوار مع إقليم كردستان دون تفويض من البرلمان العراقي. يأتي هذا على خلفية إعلان كردستان القبول بالحوار ورفع العقوبات عن الإقليم خلال الاجتماع الثلاثي.

ففي خضم طرح مبادرات التهدئة التي تسعى إلى ردم الهوة بين بغداد وأربيل التي خلفتها أزمة استفتاء انفصال إقليم كردستان عن العراق، ووسط تصعيد دولي ومضاعفة بغداد لعقوباتها الملزمة السارية، يأتي الإعلان الرسمي لرئاسة إقليم كردستان يؤكد التوصل لحلول بشكل مفاجئ أدهش الأوساط السياسية.

ماريانو غوما لصحيفة «آ بي ئي»، إن «إعلانا احادي الجانب (للاستقلال) سيؤدي إلى تفكك البلاد». ولوح راخوي بتعليق الحكم الذاتي للمنطقة وهو إجراء لم يطبق يوما في المملكة البرلمانية التي تتمتع بنظام حكم لامركزي، ويمكن لقرار من هذا النوع أن يسبب اضطرابات في كتالونيا.

وردا على سؤال حول تطبيق المادة 155 من الدستور التي تتيح تعليق العمل بالحكم الذاتي في كتالونيا، قال راخوي: «لا أستبعد شيئا، لكن يجب أن أفعال الأشياء في وقتها». ووجه نداء إلى القوميين الكتالونيين الأكثر اعتدالا ليعتدوا عن «المنظرين»

للوحدة الوطنية». وتظاهر الآلاف في برشلونة قادمين من المناطق الإسبانية الأخرى بما في ذلك من مدريد، حيث شارك عشرات آلاف الإسبان أمس الأول في تظاهرات، دعت الأولى إلى «وحدة إسبانية» والثانية إلى «الحوار» بين الكتالونيين وبقية البلاد.

ومن بين الشخصيات التي دعمت تجمع أمس تكتائب ماريو فارغاس ليوسا الحائز نوبل للآداب الذي يحمل الجنسية الكوبية والبروفية، ووصف النزعة الاستقلالية بأنها «مرض»، والتي خطبا خلال التجمع. وقال رئيس الجمعية المدنية الكتالونية المعارضة للاستقلال

## كتالونيا سستبعد من الاتحاد الأوروبي

## إذا ما استقلت

وتشير استطلاعات الرأي إلى أن أغلبية الكتالونيين يريدون استفتاء حسب الأصول، لكن أكثر من نصفهم قليل يعارضون الاستقلال. وتبدو الأزمة بين حكومة راخوي والسلطات الانفصالية في طريق مسدود حاليا، فبينما يريد الرئيس الانفصالي كارليس بوتشيمون «وساطة دولية»، لكن راخوي يعتبر من غير الوارد الدخول في أي حوار ما لم يتراجع القادة الانفصاليون في هذه المنطقة التي تتمتع بحكم ذاتي، عن نيتها في إعلان الاستقلال. وقال رئيس الحكومة المحافظ لصحيفة «ال بايس» اليومية «ما أريده هو سحب التهديد بالاستقلال في أسرع وقت ممكن» لأنه «لا يمكننا بناء شيء إذا لم يخفف التهديد

## بغداد تنفي أي اتفاق مع كردستان وترحب بالحوار بعد إلغاء الاستفتاء

موقع رئاسة الإقليم أعلن أن اجتماعا ثلاثيا عقد بين بارزاني وعلاوي والنجيفي خرج بعدة قرارات، منها ضرورة البدء بالحوار، والأمر الأبرز هو رفع العقوبات فورا عن الإقليم، لكن البيان سرعان ما لاقى رفضا قاطعا من بغداد. فقد نفى كل من «ائتلاف الوطنية» بقيادة علاوي و«ائتلاف متحدون» بزعامة النجيفي علمهما بهذه القرارات، واعتبرت قرارات أحادية الجانب لم يتفق عليها الزعماء الثلاثة. يأتي هذا فيما جددت بغداد رفضها لأي حوار مع الإقليم ما لم يتم إلغاء نتائج الاستفتاء ورفضت حتى القبول بتجميدها.

من جانبه، قال النائب عبد الكريم عبطان إن «الحوار يجب أن يكون تحت سقف الدستور، وبعيدا عن التدخلات الخارجية، منذ أن من سياسة لسي الأذرع قد تؤدي بالبلاد إلى الهاوية»، مؤكدا أن الهاوية هي إمكانية التصعيد أكثر ليحول استفتاء الانفصال إلى مصدر لاقتتال داخلي قد لا تحمد عقباه.

## الحوثيون يقترحون «الخارجية» بصنعاء ويطردون وزيرا مواليا لصالح

عند - إباد احمد أعلنت منظمة الصحة العالمية أمس الأول، تجاوز حالات الإصابة بوباء الكوليرا في اليمن، 800 ألف حالة، منذ نهاية أبريل الماضي، وقالت «إنها سجلت 800 ألف و626 حالة يشتبه في إصابتها بوباء الكوليرا، وتسجيل 2151 حالة وفاة بالوباء». من جانب آخر وفي سياق الجرائم المتواصلة التي ترتكبها ميليشيات الحوثي وصالح بشكل يومي في المحافظات الخاضعة لسيطرتها، اقتحمت الميليشيات منزل معلم في محافظة تعز وأعدمت أسرته بشكل جماعي بالرصاص الحي داخل المنزل ومنعت دفنهم انتقاما منه لوقوفه مع الشرعية. وقالت مصادر محلية لـ«الأنباء»: إن عناصر الميليشيات اقتحمت منزل التربوي والنقابي

عواصم - وكالات: نفت بغداد رسميا ما أعلنته رئاسة إقليم كردستان عقب اجتماع ثلاثي بين مسعود بارزاني، رئيس الإقليم، ونائب الرئيس إياد علاوي وأسامة النجيفي الاتفاق على بدء الحوار ورفع العقوبات المفروضة على الإقليم. وأعلنت مصادر برلمانية في بغداد أنه لا يحق لأي شخصية أو كتلة سياسية إجراء الحوار مع إقليم كردستان دون تفويض من البرلمان العراقي. يأتي هذا على خلفية إعلان كردستان القبول بالحوار ورفع العقوبات عن الإقليم خلال الاجتماع الثلاثي.

ففي خضم طرح مبادرات التهدئة التي تسعى إلى ردم الهوة بين بغداد وأربيل التي خلفتها أزمة استفتاء انفصال إقليم كردستان عن العراق، ووسط تصعيد دولي ومضاعفة بغداد لعقوباتها الملزمة السارية، يأتي الإعلان الرسمي لرئاسة إقليم كردستان يؤكد التوصل لحلول بشكل مفاجئ أدهش الأوساط السياسية.